

خطبة في مفاتيح الخير والشر للشيخ العلامة السعدي

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله خطبة في مفاتيح الخير والشر. الحمد لله الفتاح العليم الملك العظيم رب الحكيم. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له البر الرحيم. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله. الذي قال الله فيه وانك

على خلق عظيم - 00:00:02

اللهم صلي وسلم على محمد وعلى اهله واصحابه. ومن تبعهم في هديهم القويم. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى الا بفعل الخير وترك

العصيان. وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على اللاتم والعدوان. فقد قال صلى الله عليه وسلم - 00:00:32

ان هذا الخير والشر خزائن وهذه الخزانة مفاتيح وطوابی لمن كان مفتاحا للخير مغلقا للشر. وويل لمن كان مغلقا للخير مفتاحا

للشر. بهذا الذي ذكر المصطفى توزن الرجال وبه يعرف اهل النقص من اهل الكمال. فكونوا رحمة الله مفاتيح للخيرات مغاليق

للشروع والافات - 00:00:52

فمن كان منكم مخلصا لله ناصحا لعباد الله ساعيا في الخير بحسب امكانه فذلك مفتاح للخير حائز للسعادة ومن كان بخلاف ذلك فهو

مغلق للشر. وقد تحققت له الشقاوة. من الناس من اذا اجتمع بهم في مجالسهم. حرص على - 00:01:17

اشغالهم فيما ينفعهم في دينهم ودنياهم. ومنهم من يشغلهم بما يضر وما لا يغني. فهذا قد حرمهم الخير واشقاءهم ومنهم من يسعى

في تقرب القلوب وجمع الكلمة والائتلاف. ومنهم من يسعى في اثارة الفتنة والشقاق والتناحر والخلاف. ومنهم من - 00:01:37

اجتهدوا في قلع ما في قلوبهم من البغضاء. ومنهم من يلهب في قلوبهم الشحناء. ومنهم من يبحث على الجود والكرم والسماحة

ومنهم من يدعوا الى البخل والشح والوقاحة. ومنهم من يتتنوع في فعل المعروف في بدنـه وقولـه ومالـه. ومنهم من لا يعرف -

00:01:57

المعروف ولو قل. فلا تسأل عن سوء حالـه. ومنـهم من مجـالسـه مشـغـولة بالـغـيـبة والنـمـيـة والنـوـقـيـة فيـ النـاسـ. ومنـهم من يـنـزـهـ نـفـسـهـ عنـ

ذـكـ وـيـنـزـهـ الـجـلاـسـ. ومنـهمـ من تـذـكـرـ روـايـتـهـ بـالـلـهـ وـيـعـيـنـ العـبـادـ فـيـ مـقـالـهـ وـحـالـهـ عـلـىـ طـاعـةـ اللـهـ - 00:02:17

وـيـأـمـرـهـ بـالـقـيـامـ بـالـحـقـوقـ الـوـاجـبـةـ وـالـمـسـنـوـنةـ. وـمـنـهـمـ مـشـبـطـ عـنـ الـخـيـرـ وـاحـوـالـهـ غـيـرـ مـأـمـوـنـةـ. فـتـبـارـكـ الذـيـ فـاوـتـ بـيـنـ العـبـادـ هـذـاـ التـفاـوتـ

الـعـظـيمـ. فـهـذـاـ كـرـيـمـ عـلـىـ اللـهـ وـعـلـىـ خـلـقـهـ. وـهـذـاـ لـئـيمـ. وـهـذـاـ مـبـارـكـ عـلـىـ مـنـ اـتـصـلـ بـهـ. وـهـذـاـ دـلـ الـىـ - 00:02:37

كـلـ خـلـقـ ذـمـيـمـ. وـهـذـاـ مـفـتـاحـ لـلـبـرـ وـالـتـقـوىـ وـطـرـقـ الـخـيـرـاتـ وـهـذـاـ مـغـلـقـ لـهـاـ وـمـفـتـاحـ لـلـشـرـوـرـ وـالـأـفـاتـ. وـهـذـاـ مـأـمـونـ عـلـىـ النـفـوسـ

وـالـأـعـرـاضـ وـالـأـمـوـالـ. وـهـذـاـ خـائـنـ لـاـ يـوـثـقـ بـهـ فـيـ حـالـ مـنـ الـاحـوالـ - 00:02:57

وـهـذـاـ قـدـ سـلـمـ الـمـسـلـمـونـ مـنـ لـسـانـهـ وـيـدـهـ. وـهـذـاـ لـمـ يـسـلـمـ مـنـهـ اـحـدـ. وـرـبـمـاـ سـرـتـ اـذـيـتـهـ عـلـىـ اـهـلـهـ وـولـدـهـ. اـجـارـنـيـ اللـهـ هوـ اـيـاـكـ مـنـ مـنـكـراتـ

الـاعـمـالـ وـالـاخـلـاقـ وـالـاهـوـاءـ. وـعـافـانـاـ مـنـ كـلـ شـرـ قـاـصـرـ وـمـتـعـدـ وـمـنـ الـبـلـوـيـ. وـرـزـقـنـاـ الـهـدـىـ وـالـتـقـىـ وـالـعـفـافـ وـالـغـنـىـ - 00:03:13

يـاـ اـيـهـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ اـتـقـواـ اللـهـ وـقـولـواـ قـوـلـاـ سـدـيـداـ. بـارـكـ اللـهـ لـيـ وـلـكـمـ فـيـ الـقـرـآنـ الـعـظـيمـ - 00:03:33